

واتصل ذلك بمزية رابعة، فبيته أشرف بيت، واليه تنسب القبيلة، وبه تعلق على غيرها.

قال: أحضر من هذه صفتهم، فطلبهم النعمان فلم يصبهم إلا في آل حذيفة بن بدر، وآل ذي الجدين، وآل الأشعث بن قيس بن كندة؛ فأحضرهم في جملة عشائهم، فعقد لهم كسرى مجلساً عاماً، حضره الحكام والعدول والأعيان. ثم قال: ليتكلم كل منكم بماثر قومه وليصدق.

فانتصب حذيفة بن بدر قائماً، وكان ألسن القوم فقال: قد علمت العرب أن فينا الشرف الأقدم والفخر الأعظم.

فقيل له: لم ذاك يا أبا فزارة؟

قال: ألسنا الدعائم^(١) التي لا ترام؟! والعز الذي لا يضم؟!!

فقيل له: صدقت.

ثم قام شاعرهم فقال:

١ - الدعائم: الأركان